

## الفصل الأول

### أساسية البحث

#### أ. خلفية البحث

كما هو معروف، أنّ الهدف الأساسي في تعلّم اللّغة العربية هو كشف المهارات اللغوية لدى التلاميذ و تطويرها شفوية و تحريريّة، في مجال تعليم اللّغة، كان الاستيعاب على اللّغة يسمّى بالمهارة اللغوية. واتفق علماء اللّغة على أنّ المهارة اللغوية تحتوي على أربع. و هي مهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.<sup>1</sup> أنشطة الكلام في الفصل لها جانب التواصل للتّجاهين وهما المتكلم والمستمع ولذلك ينبغي أن تكون في تدريب الكلام أوّل آن على (1) مهارة الاستماع (2) مهارة الكلام (3) استيعاب المفردات والتعبير الذي يمكن به التلاميذ تقديم آراءهم وأفكارهم.<sup>2</sup>

ومهارة الكلام عند أجيف هيرماوان قدرة على تعبير الأصوات اللفظية أو المعاني لتعبير الفكرة والرأي والإرادة والإحساس إلى المخاطب. وفي المعنى الأوسع أن مهارة الكلام نظام الرموز الممكنة سماعها وبصرها بانتفاع عضلات الإنسان، والهدف منها تقديم الفكرة في توفير الحاجة. ومهارة الكلام عند هيندري غونتور تاريخان جمع بين العوامل الجسمانية والسكولوجية والعصبية والدلالية واللغوية وتكون آلة رقابية اجتماعية مهمة في حياة الإنسان.<sup>3</sup> مهارة الكلام هي قدرة على تعبير الأصوات اللفظية لتعبير الأفكار، الآراء، الإرادة أو الإحساس إلى المخاطب.

Ulin Nuha, M.Pd.I, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, ٢٠١٢), hal. ٨٣.

Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (طريقة تعليم اللغة العربية)*, (Malang : MISYKAT Malang, ٢٠٠٩), hal. ١٣٩.

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, ٢٠١٢), hal. ٨٨-٨٩.



اللغة العربية لغة مهمة لأنها لغة العالم و مكانها خاصة. و هي لغة شاملة<sup>٤</sup>

كثير معنى من المفردات و معنى الكلمات حتى إذا أحد خطأ في نطق حرفه فكذلك في معنى و أهدافها المختلفة. وقد كانت اللغة العربية من زمان نبي الله "آدم" عليه السلام, حينما علّمه الله الأسماء كما في قوله تعالى : وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ - ٣١ - الطريقة كيفية يستخدمها المدرس في انتقال العلوم إلى تلميذات من خلال عملية التعلم والتعليم. والطريقة كيفية مستخدمة لتحقيق الخطة المصممة بالأنشطة الواقعية للحصول على هدف التعلم<sup>٥</sup>. الطريقة الصوتية هي طريقة متصلة بطريقة المباشرة. قال بعض أهل اللغة أن الطريقة الصوتية تعرف بالطريقة النطقية لأنها تفضل تمرين اللسان، ممارستها بطريقة السمع و الكلام و هي تقدم المادة بممارسة نطق الكلمة و جملة اللغة الأجنبية تحت قيد الدرس<sup>٦</sup>. الطريقة الصوتية جمع بين الطريقة الطبيعية وطريقة القراءة. وترى هذه الطريقة أن ابتداء عملية التعلم تمرين مهارة الاستماع ثم نطق الكلمات الأجنبية<sup>٧</sup>. والطريقة الصوتية طريقة تهدف إلى ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

والحصول على مهارة الكلام تحتاج إلى عملية التعلم فالطريقة عنصر رئيسي من حيث أن اللغة كلام لا الكتابة، بناء على ذلك أن الطريقة المناسبة بمهارة الكلام طريقة مباشرة. والطريقة لغة سير وكيفية ونظام ومذهب ومجرى والجهة والحال والحيمة والعارف والمسحة، واصطلاحاً، كيفية يستخدمها المدرس في تقديم المادة الدراسية عند عملية التعلم والتعليم<sup>٩</sup>.

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، فقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف

<sup>٤</sup> رشد أحمد طعيمة, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة, (دار المعرفة: ١٩٨٣), ص. ٤٠١.

M. Kalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aswaja Presindo) hal. ٤.

<sup>٥</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, ٢٠١٢), hal. ١٧١.

<sup>٦</sup> Ulin Nuha, *Ibid*, hal. ١٨٠.

<sup>٧</sup> Agus Suparjono, *Cooperative Learning* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), hal. ٩١.

<sup>٩</sup> Zuhlannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, ٢٠١٤), hal. ٨٠.



اللغة بأنها : أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم. كما إن لكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة. الكلام هي الضرورية من تلك المهارات اللغوية الأربع, لأن اللغة كلام لا الكتابة. واللغة عادة تقتضى المرء على استخدام اللغة فعلا.

ومن المدارس التي جعلت اللغة العربية مادة دراسية للمدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو، وهناك ثمنية مدرسي اللغة العربية المتخرجين من قسم تعليم اللغة العربية. بناء على الدراسة التمهيدية التي قامت بها الباحثة بمقابلة أحد مدرسي اللغة العربية فقال إنه قد استخدم طرقا متنوعة منها طريقة السمعية الشفهية و طريقة الحوار و طريقة التطبيق والنظرية وغير ذلك, ووسائل اللعبة متنوعة منها وسيلة الصورة وسيلة والومضية وبتلك الطريقة عسى أن تكون مهارة كلام لدى تلميذات متقدمة ويطبقونها في حياتهم اليومية لكن الواقع أن كثيرة منهم لم يقدرن على التكلم وتطبيقه في حياتهم اليومية.

وأما الظواهر التي وجدتها الباحثة فيما يأتي:

- ١) كثير من التلميذات يجبن عن أسئلة مدرس اللغة العربية باللغة الإندونيسية
- ٢) كثير من التلميذات يستخدمن اللغة الإندونيسية عند عملية التعلم والتعليم وداخل المعهد
- ٣) كثير من التلميذات لا يشتركن اشتراكا هاما في عملية الكلام
- ٤) كثير من التلميذات يتأتون عند تكلم اللغة العربية.<sup>١٢</sup>

وعلى هذا تتجذب الباحثة للبحث عن "فعالية الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو".

<sup>١٠</sup> عمر صدق عبدالله، تعليما للغة العربية للناطقين بغيرها (إفريقيا : الدار العالمية، ٢٠٠٨) ص. ٧٥.

<sup>١١</sup> رشد أحمد طعيمة, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة, (دار المعرفة: ١٩٨٣), ص ٤٠١.

<sup>١٢</sup> Observasi, tanggal ٢٢/٨/٢٠١٦ pukul ١١:٠٠, di Madrasah Tsanawiyah Darul Hikmah Pekanbaru.

## ب . مشكلات البحث

أما مشكلات البحث فهي:

١. قدرة التلميذات في إجابات الأسئلة في التكلم باللغة العربية.
٢. الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم اللغة العربية.
٣. البيئة اللغوية في التكلم باللغة العربية لدى تلميذات.
٤. استخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو.

## ج. حدود البحث

ولكثرة مشكلات البحث تحدد الباحثة للبحث عن فعالية الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو.

## د. سؤال البحث

أما أسئلة البحث هو هل الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" تكون فعال في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو؟

## هـ. هدف البحث

بناء على الأسئلة السابقة هذا البحث لمعرفة فعالية الطريقة الصوتية باستخدام لعبة "نعم أم لا" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلميذات المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الحكمة بكنبارو.





## و. أهمية البحث

- أ. لرئيس المدرسة، وهذه المعلومات المدخلة إلى رئيس المدرسة لترقية نوعية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة
- ب. للمدرس، وهذه المعلومات خياراً له لترقية مهارة كلام اللغة العربية عند التلميذات في تلك المدرسة
- ج. للباحثة، القيام بالبحث شرط من الشروط المقررة للحصول على الشهادة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو
- د. للتلميذات، لمساعدة ترقية مهارة الكلام عند التلميذات في المدرسة المتوسطة بمعهد دار الحكمة بكنبارو.

## ز. مصطلحات البحث

- أ. الفعالية، جاء في قاموس التربية أن معنى الفعالية هي التأثير الرجعي، التأثير التفاعلي.<sup>١٣</sup> وجاء في المنجد أن معنى الفعالية هي الفعل الحسن، كريم، ويستعمل الجير.<sup>١٤</sup>
- ب. الطريقة، جاء في المنجد أن معنى الطريقة هي السيرة، المذهب، الجط في الشيء و نسيجة مستطيلة. الطريقة هي وسيلة معينة لتوصيل المعرفة.
- ج. الطريقة الصوتية هي إحدى الطريقة من طرق التعليم اللغة العربية. تفضل هذه الطريقة السمع و الكلام. ثم تقدّم درس اللغة العربية بتمرين نطق الكلمة و الجملة تحت قيد الدرس.
- د. لعبة "نعم أم لا"، و أسس هذه اللعبة في النظريات، تتطور الطالبات بصرهن و مهارتهن، قسم الطالبات إلى عدة فئق، و في كل فرقة، لاعبة الأول تختار عن شيء ما في حولها، فقالت: أرى شيئاً الأسود، فلاعبة الآخرة تجيب عنه، ثم تقول لاعبة الأول "نعم أم لا"

<sup>١٣</sup> محمد علي الخولي، قاموس التربية انكليزي-عربي (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١)، ص. ١٥٢.

<sup>١٤</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (دار المشرق، بيروت)، ص. ٥٨٩.



ح. مهارة الكلام هي قدرة المعلم على مزج الصوت ، والحركة والإشارة ، والحركة, والتغمة ، حتى يتحقق الكلام على درجة التأثير في المتعلم ، ويحس المتعلم بكل ما في الفكرة من قوة.<sup>١٥</sup> الكلام في اللغة الثانية من مهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية.<sup>١٦</sup>

#### Hak Cipta dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



<sup>١٥</sup>سونياهنم قرامل المعجم العصري في التربية، (القاهرة: عالم الكتب)

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة و أساليب (جامعة المنصورة : مصر، ١٩٨٩) ص ١٦٠.